لا اول على الحزن يعم المعنى من عالم به قادر على
الصواب والثاني اعلى طرقه التابع والثلاثون
ان لا يطلب ما لا يجوز كقوله اللهم ارزقني زوجة
فلان او امته وهو حرام لتضمنه الاعتراض على
القسم الربانية والاقدام على الاهبة كما افتى
به صاحب القرافي وغيره انتهى فان اجتمعت
هذه الشروط لم يبق عليه ما يأمن ومن علامات
الاجابة تيسير الدعاء بان يفتح على الداعي به
والقشعريرة والهراس

ولاسم الاعظم قيل الله قد نسبوا
للاكثرين جميلا نصه طلب به تذل
او اسمه الحي والقيوم نقله نحن
بالكم والحي القيوم فامتثل
وقيل ذو الجلال رب العرش خالقنا
وبكل اسمائه فاطلب بكم تنل

ذهب قوم الى انه لا تفضيل بين قوله تعالى ومعنى اعظم
عظيما قيل عن شيء منكما انتم بالله
ان

١٢٨

ان شاء الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولانه كلام
واحد من رب واحد فيستحيل التفاضل فيه
والجمهور على انه متفاضلة والصحيح ان التفا
ضل انما هو بالنسبة لنا وما يتعلق علمنا الا بالمن
المتلو الذي هو كلام ربنا وصفته موضوعة
له الفرعية ولانه صلى الله عليه وسلم قال
لابي اي آية اعظم فقال الله لا اله الا هو الحي
القيوم فقال ليهنك العلم يا المنذر والاسم
الاعظم في القرآن كقوله ما فرطنا في الكتاب
من شيء وقد اختلف في تعيينه على نحو الاربعين
قولا والاكثرون على انه الله كما نقله السنة بعضهم
عنهم ومن غيره وعدم الاستجابة لبعضهم
انما هو لعدم استجماع شرائط الدعاء او لانه
لا تتعين الاجابة بالعين وقد يعوض بها آخرى
عن الله العارف الجيلاني والبونة وعبارته الته
او ما كان ابي مضارع التعقيق وامتثالا

اربعين